

غريب الحديث لابن قتيبة

ابن الرِّقَاع : " من الكامل " ... اِمَّا تَرَى شَيْباً تَفشَّغَ لِمَتِّي ... حتى علا
وضَحَ يلوحُ سَوَادَهَا

أي : تَشْفِقُ . وفيه لُغَةٌ أخرى : ضاف والضمَّائِف : المُحَادِر . والمَضُوفَةُ : الأمر
يُخَافُ مِنْهُ قال الهُذَلِي . " من الطويل " ... وكنت اذا جارى دَعَا لِمَضُوفَةٍ ... اُشْمِرُ
حتى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

ويقال : ضافَ فلان عن الأمر اذا عَدَلَ ومنه قيل : ضَيَّفَ وكذا مُضَافٌ الى كذا أي : مُحَالٍ
اِلَيْهِ .

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي الله عنه انَّه قال : خَيْرُ بئرٍ في الأرض زَمَزَمُ
وشَرُّ بئرٍ في الأرض بَرَهْوتُ